مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٢/٢٧

البيان المشترك لمحادثات السادات وخالد :

تأكيد المسئولية العربية الجماعية للسير بقضية فلسطين نحو الحل العادل

أكد الرئيس أنور السادات وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مجددا المسئولية العربية الجماعية بشأن قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، والسير بها نحو الحل العادل المنشود ، بجميع الوسائل المتاحة لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية

وأكد الزعيمان العربيان ضرورة تضافر الجهود العربية فى هذه المرحلة من المسيرة العربية ووحدة الصف العربى وتعبئة كافة الطاقات العربية ، لمواجهة اى محاولات لتجميد القضية

وأكد الرئيس السادات والملك خالد فى البيان المشترك الذى صدر أمس فى كل من القاهرة والرياض عن زيارة الرئيس السادات للسعودية التى بدأت يوم السبت الماضى وانتهت أمس . ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى جميع المنظمات والمؤتمرات والمحافل الدولية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للفلسطينيين

وأكد الرئيس انور السادات والملك خالد ضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه والمحافظة على عروبته وتعاونه مع المقاومة الفلسطينية

١٦٤٦٩

واتفق الزعيمان على أهمية تجنب الصدام العسكرى بين الاشقاء فى المغرب وموريتانيا والجزائر حول قضية الصحراء حتى تتاح الفرصة للاتصال المباشر بين الدول الشقيقة الثلاث لتحقيق ما تصبو اليه الامة العربية من حماية لاراضيها وحقوقها ومستقبل شعوبها .

■■ نص البيان :

وفيما يلى نص البيان المشترك المصرى السعودى :

تلبية لدعوة صاحب الجلالة الملك خالد ابن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية قام صاحب الفخامة الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية فى الفترة من ٢١ صفر ١٣٩٦ هجرية الموافق ٢١ فبراير ١٩٧٦ ميلادية الى ٢٦ صفر الموافق ٢٦ فبراير ١٩٧٦ .

وقد استقبل فخامة الضيف العظيم استقبالا حافلا على الصعيدين الرسمى والشعبى مما يدل على ما تكنه المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة لفخامته من مودة وتقدير وللشعب المصرى الشقيق من أخوة واعزاز وينبر عن عمق العلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين وبين الشعبين العربيين فى مصر والمملكة العربية السعودية .

وقد أجرى الزعيمان أثناء هذه الزيارة مباحثات تناولت تطورات قضية الشرق الاوسط وبصفة خاصة قضية فلسطين كما تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربى الراهن والقضايا الدولية التى تهم البلدين والعالم العربى والاسلامى بصفة عامة . وقد ساد هذه المحادثات روح التفاهم الكامل والصراحة الاخوية الصادقة . واشترك فيها من الجانب السعودى كل من صاحب السمو الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية. وصاحب المعالى الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك خالد . وصاحب المعالى الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف وصاحب المعالى الشيخ ابراهيم السويل المستشار فى الديوان الملكى وصاحب السعادة الاستاذ فؤاد ناظر سفير جلالته فى جمهورية مصر العربية .

واشترك فيها من الجانب المصرى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والدكتور ابراهيم هلبى عبد الرحمن وزير التخطيط . والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد أحمد ثابت سفير جمهورية مصر العربية بالمملكة السعودية والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية .

وقد بحث الجانبان تطورات قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وأكد الزعيمان مجددا المسئولية العربية الجماعية بشأن هذه القضية والسير بها نحو الحل العادل المنشود بجميع الوسائل المتاحة وتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة بما فى ذلك القدس الشريف واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره والعودة الى أرضه ووطنه .

دعم الجهد العربى

واستنادا الى مقررات مؤتمر القمة العربى السابع فى الرباط يؤكد القائدان

العربيان ضرورة تضافر الجهود العربية العظيمة في هذه المرحلة من المسيرة العربية ووحدة الصف العربي وتعبئة كافة الطاقات العربية لمواجهة أي محاولات لتجميد القضية والإستمرار في الحفاظ على زمام المبادرة في يد الامة العربية ، ودعم الجهد العربي في مواجهة أي سياسة عدوانية تقدم عليها اسرائيل ولتكثيف العمل العربي في كافة المجالات الإعلامية والإفريقية والدولية لنصرة القضية العربية العادلة .

كما أكد الزعيمان ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جميع المنظمات والمؤتمرات والمحافل الدولية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ودعم جهودها في سبيل القضية العربية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وقد جدد الزعيمان شجبهما لكافة الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في الارض العربية المحتلة والتي تتعارض مع القيم الانسانية والمعتقدات الدينية المقدسة وتمس المقدسات الاسلامية في القدس الشريف .

وأكدا استمرار الجهاد في سبيل عودة القدس الشريف الى السيادة العربية

كما جدد الزعيمان تنديدهما باقامة اسرائيل مستعمرات في الاراضي العربية المحتلة وبكل ما يترتب على ذلك من تغيير المعالم السكانية والجغرافية لتلك الاراضي

وعبرا عن رفضهما المطلق لتلك الاجراءات غير المشروعة طبقا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ونصوص اتفاقيات جنيف الدولية مما يتحتم معها ازالتها وازالة كافة آثارها .

وتدارس القائدان الوضع في لبنان وأعربا عن تأكيدهما ضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه والمحافظة على عروبته وتعاونه مع المقاومة الفلسطينية .

كما تدارس الزعيمان الموقف بين المملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الاسلامية من ناحية وجمهورية الجزائر من ناحية أخرى .

وشرح فخامة الرئيس محمد أنور السادات جهود الوساطة التي قام بها نائب رئيس الجمهورية المصرية .

كما شرح جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المساعي التي قام بها سمو وزير خارجية المملكة السعودية .

واتفق الزعيمان على أهمية تجنب الصدام العسكري بين الاشقاء حتى تتاح الفرصة للاتصال المباشر بين الدول الشقيقة الثلاث وتحقيق ما تصبو اليه الامة العربية من حماية لاراضيها وحقوقها ومستقبل شعوبها .

وفي مجال العلاقات الدولية بصفة عامة فقد أكد الزعيمان ارتياحهما لمسيرة التضامن الاسلامي وعبرا عن اهتمامهما بالتعاون العربي الافريقي وضرورة استمرار العمل نحو تنمية ودعم العلاقات بين الدول العربية والدول الافريقية التي ساندت الكفاح العربي العادل ضد العدوان الاسرائيلي .

كما اعربا عن اهتمامهما وترحيبهما بالتقدم الذي يحرزه الحوار العربي الاوروبي .

دعم سريع لمصر

وفي مجال العلاقات الثنائية بين البلدين اكد الزعيمان ارتياحهما لمستوى تلك الملاقات وتطورها المستمر لصالح الشعبين الشقيقين بالسير على النهج الذي ارسى قواعده المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز والرئيس محمد انور السادات وأكده ودعمه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس محمد انور السادات وآمن به شعب المملكة العربية السعودية وشعب جمهورية مصر العربية الذي يكن كل محبة وتقدير للشعب السعودي وعاهله العظيم المؤتمن على مقدسات الاسلام

وحماية الحرمين الشريفين .

وتدارس الزعيمان الوضع الاقتصادى في جمهورية مصر العربية ويرى جلالة الملك خالد ان من الواجب عليه وعلى اخوانه العرب القادرين أن يهبوا لتقديم الدعم السريع لمصر الشقيقة وأن يتعاونوا مجتمعين فيما بينهم لدعم الاقتصاد المصرى فى هذه الفترة الحرجة .

ومن ناحية اخرى قرر جلالة الملك خالد تقديم عون مالى مباشر وفورى قدره ثلاثمائة مليون دولار لمواجهة المتطلبات العاجلة والضرورات الملحة لشعب مصر الشقيق .

وقد عبر فخامة الرئيس محمد انور السادات عن شكره للحفاوة والترحيب البالغين اللذين قوبل بهما اثناء الزيارة .

وأشاد بروح التعاون والتضافر التى تبديها المملكة السعودية ملكا وحكومة وشعبا وتمنى للشعب السعودى الشقيق اضطراد التقدم وازدهاره ولجلالة الملك خالد بن عبد العزيز دوام التوفيق .

وقد وجه الرئيس محمد انور السادات الدعوة لجلالة الملك خالد لزيارة جمهورية مصر العربية زيارة رسمية وقبل جلالته الدعوة شاكرا ووعد بالقيام بها فى اقرب فرصة □